

ذوب النصار

- [120] بعد ذلك، وأحضر زيد بن رقاد فرماه بالنبل والحجارة وأحرقه، وهرب سنان بن أنس لعنه الله إلى البصرة فهدم داره، ثم خرج من البصرة نحو القادسية (1)، وكان عليه عيون، فأخبروا (2) المختار، فأخذه بين العذيب (3) والقادسية، فقطع أنامله، ثم يديه (4) ورجليه، وأغلى زيتا في قدر وألقاه فيه (5). وهرب عبد الله بن عقبة الغنوي إلى الجزيرة فهدم داره، وفيه وفي حرملة بن الكاهل - لعنه الله - وقد قتل (6) واحدا من أصحاب الحسين عليه السلام يقول (7) الشاعر: وعند غني قطرة من دمائنا وفي اسد أخرى تعد وتذكر (8) حدث (9) المنهال بن عمرو (10) قال: دخلت على زين العابدين عليه السلام
- (1) في (ف): وخرج من البصرة يريد القادسية.
- (2) في (ف): فآخبر. (3) العذيب: مأ عن يمين القادسية، لبني تميم، بينه وبين القادسية أربعة أميال، منه إلى مفازة القرون في طريق مكة. (مراسد الاطلاع: 2 / 925). (4) في (ف): ثم مد يديه. (5) في (ب) و (ع): ورماه فيها. (6) في (ب): قتل، وفي (ع): وقتل. (7) في (ب) و (ع): قال. والقائل هو ابن أبي عقب الليثي. (8) تاريخ الطبري: 6 / 57 - 65، الكامل في التاريخ: 4 / 239 - 244. (9) في (ف): حدثنا (10) هو المنهال بن عمرو الاسدي، عده الشيخ بهذا العنوان تارة في أصحاب الحسين عليه السلام، وأخرى في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام، وعدة في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. (معجم رجال الحديث: 19 / 8).